World Health Organization
Organisation mondiale de la Santé

المجلس التنفيذي | البند ٤ من جدول الأعمال المؤقت | م ت١٠١/وثيقة معلومات/٨
١٣ كانون الثاني/ يناير ١٩٩٨
الدورة الواحدة بعد المائة | EB101/INF.DOC./8

الشؤون الاقليمية

تقرير عن الوضع في مكتب المنظمة الاقليمي لأفريقيا، برازافيل

بالنظر الى الأزمة السياسية والأمنية التى اندلعت، فى الآونة الأخيرة، فى برازافيل مقر المكتب الاقليمى لأفريقيا، يقدم المدير العام التقرير التالي عن الأوضاع السائدة هناك من أجل احاطة المجلس التنفيذي علما بها.

١- في ٥ حزيران/ يونيو ١٩٩٧، اندلعت أعمال حربية في برازافيل مقر مكتب المنظمة الاقليمي لأفريقيا.

٢- وقد تفاقمت الأزمة الأمنية الناجمة عن ذلك، وبناء على قرار اتخذه منسق الأمم المتحدة الأمني في نيويورك تم اجلاء الموظفين المنتدبين دوليا والتابعين لمنظومة الأمم المتحدة من برازافيل. وقد تولت منظمة الصحة العالمية، في الفترة ما بين ١٣ و١٨ حزيران/ يونيو ١٩٩٧، اجلاء قرابة ٥٧٥ موظفا ومن يعولون اما الى بلدانهم أو الى مدينة ليبروفيل التي عُينت كملاذ آمن. أما الموظفون المنتدبون محليا فقد صرفت لهم سلف على الحساب من مرتباتهم، وبذلت جهود لمساعدتهم في الانتقال الى خارج برازافيل.

٣- ووضعت ترتيبات مؤقتة كي يعمل المكتب الاقليمي على الفور. وفي ٢٣ حزيران/ يونيو ١٩٩٧، أقام المدير الاقليمي، مع فريق من الموظفين، مكاتب مؤقتة بالمقر الرئيسي للمنظمة في جنيف. وتم نشر موظفين آخرين في بريتوريا وذلك للاعداد للجنة الاقليمية لأفريقيا (سان سيتي، جنوب أفريقيا، ١ الى ٥ أيلول/ سبتمبر ١٩٩٧)، وفي ثلاثة مواقع مؤقتة أخرى في لومي وهراري وليبروفيل.

٤- وفي ٢٣ حزيران/ يونيو ١٩٩٧، أنشأ المدير العام فرقة عمل صغيرة تضم موظفين من المقر الرئيسي والمكتب الاقليمي لاستعراض الخيارات المتاحة من أجل اعادة العمل الكامل في الاقليم الأفريقي والحد من مخاطر تعطل المكتب عن العمل في المستقبل.

٥- وفي ٢٨ تموز/ يوليو ١٩٩٧، قدمت فرقة العمل تقريرها. وبناء على التوصية التي تقدم بها المدير الاقليمي لأفريقيا، وافق المدير العام على خيارين اثنين من جملة الخيارات التي قدمتها فرقة العمل وهما الحفاظ على "مكتب اقليمي يضم الموظفين الأساسيين مع اقامة مكاتب قطرية مختارة تابعة للمنظمة يتم تعزيزها بموظفين مناسبين في مجال الدعم الاداري".

٦- وفي تموز/ يوليو ١٩٩٧، قدم وزير الصحة ورعاية الطفل في زمبابوي، باسم حكومة زمبابوي وبناء على قرار اتخذ في اجتماع وزراء بلدان الجماعة الانمائية لجنوبي أفريقيا عرضا بتوفير مرافق لايواء المكتب الاقليمي بصورة مؤقتة في هراري. وفي ضوء الاحتياجات العاجلة للأمانة، تقرر قبول هذا العرض.

٧- وتمت احاطة ممثلي اللجنة الاقليمية لأفريقيا علما بالأوضاع السائدة ورأوا أن الطريقة التي تمت بها معالجة تلك الأوضاع تبعث على الارتياح التام.

٨- وفي ١٥ تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٩٧ توقفت الأعمال الحربية ومع ذلك فقد حدث نهب في مجمع المكتب الاقليمي في دجوي على مشارف برازافيل. وقد سرقت مركبات المنظمة الرسمية وسيارات الموظفين الشخصية بالاضافة الى ممتلكاتهم في معظم الفيلات والشقق، غير أن مباني المكتب الاقليمي لم تتأثر بذلك وظلت جميع السجلات والملفات والوثائق دون أن تصاب بسوء.

٩- وفي الفترة بين ٢٢ و٢٨ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٩٧، زار فريق مشترك يضم موظفين من المكتب الاقليمي وأحد كبار موظفي المقر الرئيسي برازافيل لتقييم الأوضاع السياسية والأمنية ومدى نهب ممتلكات المنظمة وموظفيها، ولتقدير المساعدة الانسانية العاجلة التي ينبغي تقديمها. وبالنظر الى الدمار الواسع الكبير الذي أصاب البنية الأساسية للمدينة، رأى الفريق أن المكتب الاقليمي لا يمكن له أن يعمل بشكل كامل وملائم في برازافيل في غضون العامين القادمين. ومع ذلك، فقد أوصى الفريق، في جملة أمور، بأن تتولى المنظمة اقامة الخدمات الأساسية، التي تضم فريقا متعدد التخصصات، وذلك في اطار المساعدة الانسانية العاجلة التي ينبغي لمنظومة الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية تقديمها للبلد. وسيوفر المكتب الاقليمي مكاتب مؤقتة ومساكن لايواء الفريق الانساني. وقد حظيت هذه التوصيات بالقبول ويجري تنفيذها.

١٠- وبناء على توصية تقدم بها المدير الاقليمي، وافق المدير العام أيضا على تعزيز مكاتب المنظمة القطرية في كل من هراري وكمبالا وليبروفيل ولومي وذلك في اطار برنامج اضفاء طابع اللامركزية على أنشطة المكتب الاقليمي.

= = =